"سي إن إن": أميركا تصر على تقييد تخصيب اليورانيوم وطهران تقترح خفضه

أفادت وسائل إعلام أجنبية، اليوم الخميس، بأن الولايات المتحدة تصر على "تقييد" تخصيب اليورانيوم الإيراني خلال محادثات جنيف، بينما طهران تؤكد أن مقترحها يهدف إلى خفض التخصيب وليس تقييده.

ونقلت قناة "سي إن إن" عن مصادر مطلعة أن:"المفاوضين الأميركيين، بقيادة ستيفن ويتكوف وجاريد كوشنر، أصرّوا على ضرورة تقييد تخصيب إيران لليورانيوم، مطالبين أيضًا بتفكيك المنشآت النووية الرئيسية في البلاد".

وأوضح المصدر أن:"الوفد الأميركي شدد على أن أي اتفاق لوقف التخصيب النووي يجب أن يكون دائمًا"، مشيرًا إلى أن المباحثات ركّزت على سد الفجوات المتعلقة بتخصيب اليورانيوم بين الطرفين.

وأضافت المصادر أن:"المحادثات ناقشت ما إذا كان المقترح الإيراني يلبي متطلبات الإدارة الأميركية السابقة، مع وجود تساؤلات حول موافقة المرشد الإيراني، في حين أبدى المفاوضون الإيرانيون استعدادهم للتعاون".

في حين أكد مسؤول إيراني رفيع، بحسب وسائل إعلام، أن:"مقترحنا يتضمن جانبا من تحقيق المصالح المشتركة خاصة في البعد الاقتصادي، ويركز على الشفافية تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

وتابع المسؤول أن:"مقترحنا يتضمن خفض مخزون اليورانيوم لدرجات تخصيب متدنية بإشراف الوكالة الدولية"، مبيناً أن مبدأ تصفير التخصيب للأبد وتفكيك المنشآت النووية ونقل مخزون اليورانيوم مرفوض كلياً.

ولفت إلى أن:"مقترحنا للحل في جنيف لا يتضمن أي أفكار بخصوص منظوماتنا الصاروخية وبرامجنا الدفاعية".

وأوضح المسؤول أن:"مقترحنا يؤكد أن تخصيبنا لليورانيوم حق سيادي ويعرض تجميد التخصيب لفترة محدودة"، مبيناً أن:"مقترحنا للحل يتضمن مسارات فنية وعملية ومعطيات تثبت أننا لا نريد سلاحا نوويا".

إلى ذلك، أكد متحدث باسم الخارجية الإيرانية، أن المحادثات مع أمريكا ستستأنف بين الساعة 17:30 و18:00 بتوقيت جنيف.

في حين لفتت وكالة الأنباء الفرنسية "أ ف ب"، إلى تقديم شكوى ضد نائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي، في سويسرا رفعها مواطن إيراني بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وكان مسؤول إيراني كبير، قد رجح في وقت سابق من ،اليوم الخميس، أن تتوصل بلاده والولايات المتحدة إلى إطار عمل للاتفاق بين الطرفين في حال فصلت واشنطن "بشكل جدي" بين القضايا النووية وغير النووية.

وقال المسؤول في تصريحات نقلتها وسائل إعلام أميركية، إن:"المحادثات بين إيران وأميركا في جنيف أثارت أفكاراً جديدة تتطلب التشاور مع طهران، لافتاً إلى أن بعض الفجوات "لا تزال قائمة".

وكانت وكالة "إيسنا" الإيرانية، أفادت في وقت سابق اليوم الخميس، أن:"المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة تم تعليقها مؤقتاً للتشاور، على أن تُستأنف مساء".

وانطلقت، الجولة الثالثة من المفاوضات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة في مدينة جنيف بوساطة سلطنة عُمان، وسط مؤشرات على استمرار المحادثات وإمكانية الانتقال إلى جولة رابعة.

ونقل التلفزيون الإيراني عن مصدر مقرب من فريق التفاوض قوله، إن:"هناك احتمالًا بأن تُعقد جولة رابعة بعد أن دخل الجانبان الأميركي والإيراني في قضايا تفصيلية ضمن المقترحات التي نقلها الجانب الإيراني خلال الجولة الجارية الآن في جنيف".